الرياضي

العدد (1353) السنة السادسة الاحد (26) تشرين الاول 2008

Issue No.(1353) Sun. (26) October 2008

مصارحة حرة

كرتنا في عربة الحكومة

اياد الصالحي

خير البرّ عاجله ،مثل شائع بين الناس يلتصق بفعل الخير كلما توحدت نيات البشر لإدراك الخلاص من معضلة مؤرقة تتهيأ لها الارضية الصالحة للمباشرة بتعجيل تنفيذ ذلك الفعل.

وما احتضان امانة مجلس الوزراء اليوم للقاء الرباعي المهندس جاسم محمد جعفر وزير الشباب والرياضة والدكتور علي الدباغ الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية واحمد راضي رئيس لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب وناجح حمود ممثل اتحاد الكرة العراقي في الاجتماع باعتباره النائب الاول لرئيس الاتحاد المرتبط بالتزام رسمي في الموعد نفسه مع جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اثناء زيارة الاخير الى عمّان حاليا ، ما هذا التجمع الخير الاّ نية خالصة لتوحيد الآراء تحت سقف مصلحة العراق التي لا يوجد بين الاربعة الكرام من يزايد عليها ، فالجميع يرنون بشغف لإيقاف تداعيات ازمة اتحاد الكرة اليوم قبل الغد.

نوقن بقناعة كاملة ان الدكتور الدباغ اراد من التحاور وجها لوجه على طاولة الحكومة ازالة حواجز التقاطع في مسارات الافكار والرؤى ما بين وزارة الشباب والرياضة واتحاد الكرة التي تخللتها مواقف محتدمة نجم عنها تشظي تصريحات بارودية من كلا الطرفين لم ولن تؤدي بالكرة العراقية الا مزيداً من الاضرار والمعاناة والضياع لاسيما ان الوضع القائم في ادارة الاتحاد سواء نال رضانا عليه ام لم ينل فانه لا يقوى على ترجمة جدول الاستحقاقات الرسمية واقربها بطولة الخليج ١٩ الى بنود تنفيذ فعلي بسبب وقوف رئيس الاتحاد حسين سعيد في منتصف الخط ومطالبته بحسم المسائل المشروعة بضرورة اجراء الانتخابات في موعد مناسب ينأى عن المماطلة والتشكيك سيما ان الرجل اكد عدم انحرافه عن منهج الحكومة الساعي لبناء مؤسسات رياضية مفعمة اروقتها باريج ديمقراطية التصويت النزيه واتاحة الفرصة بالتساوي لكل من يجد في نفسه المقدرة على خدمة الكرة العراقية بلا تكتل او التفاف.

حقيقة لا يوجد عراقي يرغب بتعليق انشطة الكرة العراقية خارجياً مثلما حصل للكرة الكويتية اول امس عندما جمّد (فيفا) مشاركاتها في البطولات الدولية وجميع المجالات التي تعنى باتحادها الاهلي بعد انقضاء المهلة التي حددها لإنتخاب مجلس ادارة جديد للاتحاد الكويتي للعبة من خمسة اعضاء فيما ينص القانون الرياضي المحلي الجديد على ان يتشكل المجلس من اربعة عشر عضواً علما ان ازمة الكويت تمتد منذ اذار عام ٢٠٠٧ وتدير لجنة انتقالية شؤون اللعبة هناك لم تستطع طوال الاشهر الماضية ايجاد صيغ تقارب بين اقطاب الازمة تقنع كونغرس بلاتر!

> نعم .. ان لقاء اليوم يعد إيذاناً صريحاً من اتحاد الكرة بانه مع الحل الوطني وخيار الحكومة في حياكة نسيج توافقي لآليات اجراء الانتخابات وازالة الغموض في اي فقرة تعيق الوصول الى صيغة مقبولة تعين الاتحاد على رفع تقرير جديد الى (فيفا) يعلمه باستعداده المباشرة بعقد مؤتمر عام لاعضاء الهيئة العامة

نعم .. ان لقاء اليوم يعد إيذاناً صريحاً من اتحاد الكرة بانه مع الحل الوطني وخيار الحكومة في حياكة نسيج توافقي لآليات اجراء الانتخابات وازالة الغموض في اي فقرة تعيق الوصول الى صيغة مقبولة تعين الاتحاد على رفع تقرير جديد الى (فيفا) يعلمه باستعداده المباشرة بعقد مؤتمر عام لاعضاء الهيئة العامة يستقطب اعداد كبيرة من اسماء ناخبين ومرشحين تتوفر فيهم شروط المساهمة في قيادة الكرة كل من محل واجبه ، ليرافقوا جنبا الى جنب اعضاء الاتحادات المركزية الاخرى في عربة قطار الانتخاب الذي لن يقف ان شاء الله الا في محطة الدورة الجديدة ليبدأ ممثلوها رحلة اعمالهم مطلع العام المقبل.

وفي الوقت الذي نشدّ على ايدي المجتمعين الاربعة بحرارة لاستباقهم الزمن وكسرهم جرار الجمود في العلاقات تعبيراً عن الفأل الحسن في الخروج بميثاق مصلحي لا تصالحي بيد ان العراقيين يختلفون في الاراء ولا يتخالفون في ما بينهم الى حد القطيعة ، فاننا نترقب اجتماعاً حاسماً اخر يضم بشار مصطفى رئيس اللجنة الاولمبية / وكالة (المجمد) علّنا نخرج بتوافق ناجع لحسم الازمة الاكبر والاخطر ونرتب بيتنا الاولمبي سيما ان العراق سيكون الغائب الابرز في مؤتمر اللجان الاولمبية الاسيوية الذي سيعقد في الكويت للفترة من ١٢-١٤ اذار عام ٢٠٠٩ في حالة عدم تقديمه ملف المشاركة قبل نهاية الشهر الجاري.

مهلا .. لا يكفي ان تكون ايدي المجتمعين متماسكة في قبضتها على وحدة الرياضة العراقية، بل نتطلع الى قلوب بيض تقتفي فيها نبضات الصراحة احاسيس الصدق في السر والعلن.

وليد ضهد يتحدث لـ(المدى الرياضي) عن تجربته التدريبية الاولى:

لا اهاب الفشل وتسميتي ليست من باب تطييب الخواطر

القوة الجوية تترقب استحقاقا مهما في دوري ابطال العرب .. تصوير محمد الراوي

وليد ضهد

حوار / عماد البكري

هل استعجل وليد ضهد الفرصة .. وهل كان تصديه لمهمة تدريب فريق عريق مثل الجوية امر فيه الكثير من المجازفة التي قد تطيح به وهو ما زال في مطلع مشواره التدريبي؟

البعض يرى ان مهمة تدريب الجوية اكبر من قدرات ضهد الذي يخطو خطواته الاولى في عالم التدريب الصعب .. في حين يقف البعض الآخر مساندا و مؤازرا على اساس ان وليد ضهد هو ابن الجوية البار وهو الأدرى بشعاب البيت الجوي و اسراره .

كيف ينظر المدرب الشاب وليد ضهد لمهمته وما الذي يعده للقادم من الايام و بماذا يرد على منتقديه .. هذه و تلك كانت محاور الحديث الذي اجرته (المدى الرياضي) مع هذا المدرب.

× هل ترى انك استعجلت الفرصة التدريبية ؟

– البعض يرى ذلك و قد سمعت كلاماً كثيراً بشأن هذا الموضوع و انا احترم وجهات نظر الآخرين و رايهم بمهمتي الجديدة حتى وان كنت لا اتفق معها .. نعم التدريب يحتاج الى الخبرة و الممارسة و العمل الجاد و الصبر و اشياء اخرى كثيرة و انا منذ ان كنت لاعبا اجمع المعلومات و اتابع المدربين و استمع جيدا لتوجيهاتهم و كنت امارس دور قائد الفريق داخل الملعب بايعاز من اغلب المدربين الذين تعاقبوا على الفريق الجوي الذين كانوا يضعون ثقتهم بي باستمرار لاني على حد قولهم امتلك ما يؤهلني لقيادة الفريق داخل الملعب و تلك كانت اول الهواجس التي خطرت في ذهني لمواصلة مشوار الكرة مدربا بعد الاعتزال.

الا ترى ان الامر فيه نوع من المجازفة و انت تقود فريق كبير مثل الجوية؟

سمها مجازفة وانا بطبعي احب المجازفة و لا اخشى الفشل لان الفشل مرة او مرتين ليس سبة و كل المدربين في العالم معرضون للفشل في محطة ما .. المهم من يستفيد من اخطائه و يجعلها تجربة وعبرة و درس مهماً.. ثم اني اشعر بان ما امتلكه من رغبة و حرص و تفان كفيلة لكي تساعدني على انجاح مهمتي التدريبية.

شنيشل مثالاً

و لكنك اعتزلت توا اللعب و ما زلت تخطو خطوتك الاولى؟

راضي شنيشل عندما قاد الجوية الموسم الماضي كان يخطو خطوته الاولى و نجح بشكل يثير الاعجاب وعاد مرة اخرى مع الزوراء ليكرر ذات النجاح و ذلك يعني ان نجاحه الاول لم يكن صدفة .. وانا اضع شنيشل مثالا حيا لي .. ومن وجهة نظري ان راضي شنيشل قمة عالية اتطلع لها دائما فقد نجح مدربا لانه كان يمتلك مواصفات اللاعب القائد داخل الملعب .. وبشهادة الجميع كنت امتلك هذه المواصفات عندما كنت لاعباً في الجوية طوال تلك السنوات.

×و لكن القيادة وحدها لا تكفي؟

– نعم وحدها لا تكفي و ينبغي ان يتحصن المدرب بالمعلومات المتجددة لذا فاني دخلت دورة تدريبية جرت في الامارات وحاضر بها محاضرين من انكلترا ووفقني الله بان اكون احد المتميزين في هذه الدورة الامر الذي رشحني لاكون ضمن الاسماء التدريبية التي ستكمل هذه الدورة بدورة اخرى في انكلترا.

× كيف جرت عملية تسميتك مدربا للجوية؟

– بدات عملي منذ الموسم الماضي مساعدا للمدرب حميد سلمان الذي استفدت منه كثيرا و تعلمت منه اشياء لم اكن اتعلمها بسهولة لانه مدرب خبير و معه كانت خطواتي الاولى.. ومنذ مطلع الموسم كان هناك اتصال مع المدرب ايوب اديشو لكي يتسلم المهمة واكون مساعدا له و حقيقة اشعر بالفخر لان اعمل مع هذا الاسم اللامع في عالم التدريب ولما كانت عملية استلام اديشو قد تاخرت او انتهت وجدت رغبة لدى الادارة للاستمرار في المهمة خصوصا ان امام الجوية استحقاقاً خارجياً مهماً ينبغي الاعداد له منذ وقت مبكر .

البعض يرى ان تسميتك كانت من باب المجاملة و نوعاً من الوفاء جراء خدمتك الطويلة للفريق كلاعب ؟

هناك العديد من اللاعبين الذين سبق وان خدموا الجوية ولست انا وحدي من ظل وفيا للفريق كما ان مثل هذه التسمية لا يمكن ان تخضع للمجاملة او تطييب الخاطر لانها تمس مصير الفريق و سمعته و لماذا لا تقول ان تسمية الادارة لي لانها وجدت مني شيئا مهما في الموسم الماضي من خلال عملي كمساعد اضافة لذلك فان علاقتي القوية باللاعبين و احترامهم الشديد لي منذ ان كنت لاعبا معهم كان سببا في هذه التسمية

استجابة رائعة.

× وكيف وجدت استجابة اللاعبين لك ؟

– اكثر من رائعة و كما ذكرت لك تجمعني مع اللاعبين علاقة مودة و محبة حتى ان بعضهم رفض الانتقال بعد ان كان ناويا عليه مثل احمد اياد الذي رفض عرضا احترافيا من ايران و مؤيد خالد و غيرهم .. ومنذ الايام الاولى وجدت تعاونا من الجميع و استعداداً نفسياً لأكون مدرباً عليهم.

و جمهور الجوية المتعصب الا تخشى التقاطع معه؟

علاقتي القوية بجمهور الفريق لا يمكن ان اخشى منها ابدا .. الاخفاق وارد في كل عمل لكن العمل الجاد و الاخلاص في التدريب هو المهم و ذلك ما يقدره الجمهور و يحترمه .. في الموسم الماضي وحينما كنت مساعدا كنت اسمع هتافات الجمهور لي و تشجيعهم و مساندتهم و كان ذلك يحفزني و يدفعني للافضل .. لم اتقاطع يوما مع أي فرد من جمهور الجوية الذي وقف معي و كان صاحب الفضل علي كلاعب قدم الكثير للجوية و اتوقع ان يقف معي مدربا و يساندني و يشد من ازري .

× ايهما اصعب المدرب ام اللاعب؟

– مهمة المدرب هي الاصعب بالتاكيد.. حينما كنت لاعبا و برغم كوني قائدا للفريق الا ان مهمتي كانت محدودة و كنت جديرا بها بشهادة المدربين الذين تعاقبوا على قيادة الفريق ومنهم صباح عبد الجليل و عادل يوسف و سعدي توما و سمير كاظم وحميد سلمان الذين كانوا يرددون باستمرار امام اللاعبين ان وليد ضهد هو القائد داخل الملعب .. مع ذلك اقول ان المدرب مهمة صعبة للغاية لكنها لن تكون كذلك اذا كان هناك تعاوناً وانسجاماً بين بقية الاطراف .. في الجوية موجود هذا الانسجام و التعاون حتى ان ادارة النادي وعدتني بان تقدم لي كل اشكال الدعم و رئيس النادي سمير كاظم كان مثالا رائعا للمسوؤل الذي يقف مع مدرب الفريق حتى انه قال نريد ان يشهد الوسط الرياضي ولادة مدرب من البيت الجوي بعد ان طال الزمن على ذلك.

×هل كانت هناك شروط بينك و بين الادارة ؟

– لم تكن هناك اي شروط لا مني و لا من الادارة و من وجهتي هل يعقل ان اضع شروطا لخدمة فريقي الذي احبه و اعشقه .. ادارة النادي وقفت معي بشدة وهذه ليست مجاملة ابدا .. واتمنى ان اكون بمستوى ثقتهم بي

×لنتحدث عن الفريق .. كيف تجده حاليا ؟

– الفريق جيد والعملية التدريبية تمضي كما هو مخطط لها وقد دخلنا مؤخرا معسكرا تدريبيا في محافظة دهوك خضنا فيه عدد من المباريات التجريبية اعطتنا فكرة واضحة عن الفريق ولاعبيه ودرجة انسجام اللاعبين الذين تم استقطابهم مؤخرا ..وهناك عمل جاد وتعاون مع الملاك المساعد عباس عطية وهاشم خميس ومع اللاعبين والادارة الامر الذي يضعنا في دائرة الاطمئنان ..

× والبطولة العربية التي لم يعد موعد مباراتها الاولى بعيدا ؟

– نسعى بكل جهد لكي نسجل فيها نتيجة طيبة ولكن ما يقلقني حقا وجود بعض النواقص بسبب التحاق بعض لاعبينا الاساسيين بمنتخب الشباب اتمنى من المدرب الزميل العزيز حكيم شاكر ان يتعاون معنا مثلما تعاونا معه وارجو من الاتحاد المعني ان يسمحوا للاعبينا الملتحقين بمنتخب الشباب ان يشاركوا معنا في مباراة حسينية اغادير التي ستجري قبل مباراة منتخب الشباب بيومين ثم يلتحقون ثانية لان الفريقين يمثلون الكرة العراقية ..

× هل كنت تتمنى ملاقاة فريق اخر غير حسينية اغادير في الجولة الاولى ؟

– لا ارى ان ذلك امر مهم وحقيقة انا لا املك تصوراً واضحاً عن فريق حسينية اغادير ومكانته في الساحة العربية ولكن لدينا تصورا عن الكرة المغربية وهي كرة متطورة عربيا كما يعرف الجميع ..من وجهة نظري لا يهم مع من العب لان كل الفرق على درجة واحدة من الاعداد والتهيؤ ولها نفس الهدف.

الدوري العام

× لنتحدث عن الدوري الكروي ونظامه الجديد؟

– كنت اتمنى ان يعود النظام العام للدوري اي الذهاب والاياب لانه من يعيد الروح للملاعب ..وحلاوة المباريات والاثارة التي تابعناها في مباريات الملحق والمربع الذهبي لا نريد ان نفقدها مثلما لا نريد ان نفقد الحضور الجماهيري الكبير .. عموما ربما يكون للاتحاد اسبابه وظروفه في لجوئه لنظام المجموعتين التي تبدو الفرصة فيه قليلة جدا لا تتسع الا لفريقين من كل مجموعة وهو رقم لا يتناسب وعدد الفرق في كل مجموعة .

×والمستوى العام للدوري ؟

لم يرتق الى المستوى الذي نطمح اليه وبعض الفرق لم تكن بمستوى يؤهلها لهكذا مسابقة والمواهب قليلة واللاعبون (السوبر) باتوا عملة نادرة والسبب في اهمال دوري الفئات العمرية .. الان فقط مدرسة عمو بابا هي الوحيدة التي ترفد فرق الاندية باللاعبين ومتى ما ظهرت اسماء يمكن مقارنتها بهوار او يونس او نشات او نور يمكن ان نقول ان المواهب موجودة.

اخيرا ماذا تقول لجمهور الجوية ؟

اقول لهم احتاج لوقفتكم معي ومثلما كنت سبباً في اسعادكم يوم كنت لاعباً ساسعى بجد لاسعادكم وانا مدربا.

هوامش رياضية

بين شفافية انتخابات لجان المحكمين والمدربين ومهمتي شهد وفييرا

بغداد/ خليل جليل

بهدوء واضح وبطريقة منسابة انهت جميع الاتحادات الرياضية تقريبا واستكملت جلسات انتخابات لجانها التحكيمية والمدربين العاملين فيها لاختيار ممثليها في الهيئات العامة التي تستعد لخوض غمار انتخابات الاتحادات الرياضية التي لم يتم تحديد موعد انطلاقها الى الان على امل تحديد مواعيد اقامتها واماكنها في وقت لاحق من قبل الهيئة المؤقتة المشرفة على عمل الاتحادات الرياضية.

ولا نريد هنا الحديث عن تقييم تلك الانتخابات على المستويين التنظيمي والنتائجي لانها جرت باجواء اعتيادية باستثناء ما صاحب بعض الجلسات من احتقان ادى الى نشوب مناوشات كلامية تحولت الى مواجهات تصدى لها المشرفون على تلك الانتخابات مثلما حصل في انتخابات مدربي وحكام السباحة،بل نريد التحدث هنا عن المواقف التي تلت تلك الانتخابات وروج لها البعض لتلك الاراء والمواقف التي تفيد بان انتخابات عدد من لجان التحكيم والمدربين في هذا الاتحاد او ذاك شهدت تجاوزا وجاءت النتائج بعيدا عن التوقعات.

واذا كان من الخطا الكبير ان تسمح لهذه الاراء ان تستغل الميدان الاعلامي للافصاح عما تختلجه صدور اصحابها لكون تلك الاراء تندرج ضمن السباق الانتخابي ويفترض ان تنأى عنه وسائل الاعلام في فترة اقامة الانتخابات حتى لاتحسب على حملات الترويج،فان تلك المواقف باتت هي ايضا قائمة على خطا في اعادة حساباتها وتقييم ما تمخضت عنه تلك النتائج طالما الانتخابات جرت بعيدا عن اية مشاكل وضغوط مسبقة واساليب تتقاطع مع الاساليب المنطقية لحملات الانتخابات.

فالمدربون اختاروا من يمثلهم في الهيئات العامة والحكام كذلك في جميع الاتحادات الرياضية مهما اختلفت توجهاتها لكنها اجتمعت على حيادية وحرية الاختيارالى الحد الذي تفاجات به الهيئة المؤقتة نفسها للنتائج والهدوء والواقعية التي احاطت بعملية انتخابات لجان المدربين والحكام.

××× الكثير من المهتمين بالشان الكروي المحلي اعتبروا مهمة المدرب عبد الغني شهد الجديدة مع كرة الطلبة نوعا من ضروب المغامرة والمجازفة في مشوار يكتنفه الغموض طالما ان المدرب المذكور كان بعيدا عن المهام التدريبية لاندية العاصمة وبقائه مع فريق السابق النجف لفترة اعتبرت هي الاطول لاي مدرب محلي استمر مع فريق محلي.

صحيح ان شهد من مدربينا الشباب من اصحاب الموهبة والكفاءة الواعدة وتسلم اخطر مهمة تدريبية عندما عمل ضمن الجهاز الفني لمنتخب الشباب وساهم بتأهله الى نهائيات اسيا في الهند عام ٢٠٠٦ وفضلا عن ما حققه من انجازات مع فريقه النجف وحقق معه نتائج لايمكن تغافلها وفي المقابل ان الطلبة وهو القطب الرئيس من اقطاب اندية العاصمة على مستوى حجم جماهيريتها وهذا ما نعتقده بانه سيسهل من مهمة هذا المدرب وهو يخوض اول تجربة تدريبية في العاصمة قد تفتح امامه افاقا جيدة على صعيد اغناء وانضاج تجربة شهد التدريبية اكثر فاكثر وبالاتجاه الذي يستحقه هذا المدرب الطموح.

××× اذا كانت مهمة تدريب منتخبنا الوطني لكرة القدم باتت تحت وطاة العوامل الاقتصادية والضائقات المالية التي تواجه الكرة العراقية في الوقت الحاضر فكيف سيكون شكل المهمة التي اكد اتحاد الكرة بان فييرا ستقع عليه مهمة تدريب منتخبين الاول ذي صبغة محلية يضم لاعبي الدوري والثاني يحمل الصفة الاحترافية ويمثله المحترفون في الاندية الخارجية اليست المهمة ستكون صعبة ومعقدة وغير محسوبة؟

ولاندري هل سيتفرغ فييرا لاي منتخب وكلف بمرافقة منتخب الشباب الى نهائيات اسيا في السعودية ليكون عينا على طبيعة اداء منتخب الشباب واختيار عدد من لاعبيه لبطولة النرويج الرباعية المقررة في الاردن نهاية الشهر المقبل وللتذكير فقط ان مثل تلك العيون كانت ثقيلة في اكثر من مناسبة وخصوصاً في نهائيات آسيا، على الجهاز الفني المكلف بالتدريب.

الطلاب يستعينون بخبرة شهد

يونايتد وسيتي يطاردان عمرو زكي

لندن / وكالات

أبدت بضعة أندية إنكليزية مثل ليفربول، ومانشستر سيتي ومانشستر يونايتد، رغبتها في ضم النجم عمرو زكي مهاجم منتخب مصر الكروي الأول وفريق الزمالك المعار إلى ويغان، حيث ينتظر أن يصل سعر اللاعب إلى ١٣ مليون جنيه استرليني (أي ما يعادل ١٥٠ مليون جنيه مصري) وهو آخر عرض تلقاه اللاعب من نادى مانشستر سيتي الإنكليزي، علما أن الزمالك (النادي الأصلي للاعب) قدر قيمة انتقال زكي في بداية الموسم بستة ملايين ونصف مليون جنيه استرليني، ولكن من المنتظر أن يصل سعره إلى ضعف هذا المبلغ عقب تألقه مع ويغان،

على صعيد متصل، كلفت إدارة نادي الزمالك إحدى شركات التسويق بوضع النجم عمرو ذكى في مزاد علني من أجل الوصول إلى أعلى سعر لبيع عقد اللاعب، وذلك في ظل الرغبة الجامحة لدى الكثير من الأندية العالمية، ولا سيما الإنكليزية منها في ضم اللاعب إلى صفوفها.

من جهتها، تصل الإنكليزية بريندا سبينسر المديرة التنفيذية لنادي ويغان أتلتيك، إلى القاهرة خلال أيام للتفاوض مع نادي الزمالك لتقديم عرض رسمي لشراء عقد النجم عمرو زكي مهاجم منتخب مصر الكروي الأول وفريق الزمالك المعار إلى ويغان بصفة نهائية. يذكر أن عمرو زكي يعتلي صدارة هدافي الدوري الإنكليزي منفرداً بسبعة أهداف عقب مرور ثماني مراحل من عمر البطولة، وينتظر الزمالك إحرازه الهدف الثامن حتى يحصل النادي على نصف مليون جنيه استرليني إضافية بناء على اتفاق سابق مع نادى ويغان أثناء إعارة اللاعب للفريق الإنكليزي.

كبار اندية انكلترا تطارد عمرو زكي